مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2025/11/04

الرقم : 25565

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين الوضع الصحي بالمركز الصحي سيدي موسى بجماعة تسلطانت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش المركز الصحي "سيدي موسى"، الذي يُفترض أن يكون حصناً صحياً أولياً، وضعا صحيا مقلقا رغم التفاني المعهود لأطره الطبية والتمريضية والإدارية – التي تبذل جهداً كبيرا يفوق طاقتها –. فإن وللإشارة فإن هذا المركز الصحي المركز يعاني من:

نزيف حاد في الكوادر: حيث يتم تخصيص طبيب عام واحد وخمسة ممرضين فقط لخدمة ساكنة تُقدر بأكثر من 106 آلاف نسمة، هذا الرقم لا يعكس توجهات وزارتكم نحو المساواة والقرب والتكافل، بل يمثل خرقاً بيناً للمعايير الدولية (15.3 طبيب لكل 10 آلاف نسمة) وحتى للمعدل الوطني الهزيل (7.3 طبيب لكل 10 آلاف نسمة).

انعدام التجهيزات الضرورية: غياب شبه تام للتجهيزات الطبية الكفيلة برفع جودة الخدمات، مما يضع حياة المواطنين في خطر.

توقف المشاريع الحيوية: يستمر مسلسل تعثر إخراج مشروع "دار الولادة" وخدمات "مستعجلات القرب"، على الرغم من إبرام اتفاقية شراكة وتوفير مجلس الجماعة لميزانية مهمة لهذا الرهان التنموي الذي طال انتظاره، إن هذا التعطيل يفاقم معاناة الساكنة ويهدد سلامة الأمهات والأطفال.

إن هذا التفاوت الصارخ يطلب التفاتة جدية للرفع عدد العاملين في القطاع الصحي بحلول سنتي 2025 و 2030.

لذا، وإيماناً بحق ساكنة تسلطانت الدستوري في التطبيب والعلاج، فإننا نسائلكم، عن الإجراءات الملموسة التي ستتخذونها لمعالجة هذا الخلل الهيكلي. ونطالب بـ:

توفير الموارد البشرية والتجهيزات، وذلك بالتسريع بتجهيز المركز الصحي سيدي موسى بمختلف التجهيزات الطبية اللازمة، وتوفير الأطر الكافية من أطباء (عامين ومتخصصين) وممرضين، بما يتلاءم مع الكثافة السكانية الهائلة للجماعة.

التعجيل الفوري بإخراج مشروع "دار الولادة" و"مستعجلات القرب" المغلقين منذ سنوات، وإعطائهما الأولوية القصوى.

الإسراع بإحداث مستشفى القرب الذي خُصصت له بقعة في تصميم التهيئة بجوار طريق أوريكا بسيدي موسى، علما أن هذا المستشفى هو الركيزة الأساسية التي ستخفف المعاناة وتقرب الخدمات من المواطن، لتتحقق بذلك العدالة المجالية المنشودة في القطاع الصحي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد العزيز درويش